

## (١) شرح كتاب بهجة قلوب الأبرار للعلامة السعدي -رحمه الله-

### المجلس الأول

محمد هشام طاهري

انفسهم وان حرموا من نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصاحبته الا يحرموا انفسهم من انفاسه عليه الصلاة والسلام ويسمع الى حديثه عليه الصلاة والسلام كيف لا وقد اوتى جوامع الكلم - [00:00:00](#)

عليه الصلاة والسلام اذا كانت الاحاديث كثيرة فان الله تبارك وتعالى يسر مختصرات في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم [00:00:22](#) فما من باب من ابواب العلم الا ونجد للعلماء - [00:00:22](#)

مؤلفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بيان ما قاله وما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في هذا الباب في باب العقائد هناك مؤلفات في باب الاخلاق هناك مؤلفات - [00:00:42](#)

في باب الفقه هناك مؤلفات مثل عمدة الاحكام بلوغ المرام الف ومئتين حديث تقريبا يمكن للانسان ان ينهيه كل شهرين مرة ويمكن للانسان يقرأ عمدة الاحكام في الشهر مرة بيسير وسهولة لوقرأ كل يوم حديث او حديث - [00:01:01](#)

ان تعجب فاعجب من يدعي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يكون كذلك لكنه في منأى عن اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والله العجب اوليس المحب - [00:01:24](#)

يحب سماع قول الحبيب الجواب بل فاين اذا قراءتنا وسماعنا لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مساجدنا وفي بيوتنا وفي مجالسنا ولما رأى الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله اعراض الناس - [00:01:44](#)

عن الاحاديث جمع هذه الاحاديث التسعة والتسعين في هذا الكتاب المبارك بهجة قلوب الابرار فيها سرور النفس وقرة عيون الاخبار فيها قرة العين وجوامع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

هي الاحاديث التي تجمع ابواب متنوعة من ابواب العلم وكلام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كل جزء وبلغ فقد اوتى عليه الصلاة والسلام جوامع الكلم اذا كان الامر كذلك - [00:02:32](#)

فان العناية باحاديث متنوعة في ابواب متنوعة ولو بمئة حديث مثلا هذا خير كثير لاسيما اذا علمنا انه عليه الصلاة والسلام انصح الخلق يمكن ان يأتي من هو انصح منه عليه الصلاة والسلام - [00:02:55](#)

فتدرك ان كلامه عليه الصلاة والسلام صادر من قلب مشفق عالم ناصح محب الخير للغير فهو عليه الصلاة والسلام شقيق في تعليمه شقيق في التزكية شفيع في تربيتك ولذلك كان من وظائفه عليه الصلاة والسلام يعلمهم الكتاب - [00:03:18](#)

والحكمة كتاب القرآن الحكمة هي السنة قال الله عز وجل واذكرن ما يتلى في بيوتكم من ايات الله والحكمة طيب واذا كانت بيوتنا فيها سنة تقرأ وتتلى هل تتصورون انها تكون خالية من الشوائب وخالية من - [00:03:47](#)

المصائب؟ لا والله لما خلت البيوتات من نور الكتاب والسنة تجد فيها المنازعات الكثيرة وما من نزاع ينشأ بين الانسان ونفسه ونزغاته ونزاعاته او بين الانسان و أخيه الانسان جاره او زوجته وصاحبته - [00:04:11](#)

او اولاده وعياله او اصحابه ومن يعمل معهم الا وسببه بعد عن الكتاب والسنة لان الله يقول في القرآن وهو اصدق القائلين ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - [00:04:36](#)

والله يقول عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص وان تطیعوه فاھتدوا اذا باذن الله عز وجل نتذکر في كل

ثلاثاء بهذه الجوامع من الاخبار الواردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مع شرح مبسط - 00:04:54  
من الشيخ رحمة الله فنبأ على بركة الله من مقدمة المؤلف صفحة آآ الصفحة الثانية والعشرين ونترك مقدمة المحقق. نعم الحمد لله  
وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا  
وال المسلمين اجمعين - 00:05:16

قال الشيخ السعدي رحمة الله تعالى الحمد لله محمود على ماله من الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العظيمة العليا وعلى اثاره  
الشاملة للاولى والاخري. اثار اثار النعم واثار الاسماء واثار صفات الله عز وجل على العبيد - 00:05:44  
ظاهر في الاولى اي لاهل القرون الاولى وللآخرى اي لاهل القرون الاخري. هذا اذا قلنا ان اللام بمعنى التملك واذا قلنا لام  
معنى فيه فيكون المعنى ان اثار اسماء الله وصفاته ظاهرة في القرون الاولى وفي القرون - 00:06:08  
الاخري كلا المعنيين صواب. نعم واصلى وسلم على محمد اجمع الخلق لكل وصف حميد وخلق رشيد وقول سديد. وعلى الله  
واصحابه واتباعه من جميع العبيد. اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه - 00:06:32  
النبي صلى الله عليه وسلم موصوف بكل وصف حميد من اوصاف البشرية كل وصف حميد من اوصاف البشرية فالنبي صلى الله  
عليه وسلم اولى به وليس له عليه الصلاة والسلام - 00:06:55

من صفات الالوهية والربوية شيء عليه الصلاة والسلام والصحابة رظوان الله تعالى عليهم لما كانوا بالكتاب والسنة معتصمين كانوا  
بالاخلاق السديدة راشدين وبالاعمال الصالحة مسددين مهتدي ولذلك وصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:13  
زمن الخلفاء ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بالخلافة الراسدة قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وصفهم بوصفه  
الرشاد وهو سداد العمل وحسنه وظبطه واتقانه الخلفاء الراشدين المهديين والمهدىين بمعنى المهدىين - 00:07:39  
العالمين فلما قال الراشدين معناه انه ابتعدوا عن الضلال ولما قالوا مهتدين معناها ابتعدوا عن اسباب الغضب فانهم يعلمون بعلم. نعم  
قال رحمة الله اما بعد فليس بعد كلام الله اصدق ولا انفع ولا اجمع لخير الدنيا والاخرة من كلام رسوله - 00:08:07  
خليله محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو اعلم الخلق واعظمهم نصحا وارشادا وهداية وابلغهم بيانا وتأصيلا وتفصيلا واحسنهم تعليما  
وقد اوتى صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا. بحيث كان يتكلم بالكلام القليل لفظه - 00:08:31  
الكثيرة معانيه مع كمال الوضوح والبيان الذي هو اعلى رتب البيان اه قد احسن الشيخ اذ جمع للنبي صلى الله عليه وسلم بوصف  
الرسالة والخلة من كلام رسوله وخليله فان بعض الخطباء وطلاب العلم - 00:08:55

ربما يقولون ابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله وهذا فيه نظر فان الخل مرتبة اعلى من المحبة والنبي صلى الله عليه وسلم خليل  
الله كما ان ابراهيم خليل الله والامر الثاني - 00:09:18

ان الشيخ ذكر من اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم انه اعلم الخلق اكان الامر كذلك وهذه النقطة الاولى فلا بد ان هدایاته اشد انواع  
الهدایات وذكر انه اعظم الناس نصحا وارشادا - 00:09:37

وهذه النقطة الثانية واما كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي وصفه الله بقوله وكان بالمؤمنين رحيمها انه اذا كان عليه الصلاة  
والسلام رءوف رحيم بالمؤمنين. فلا بد ان يكون نصحه لهم - 00:09:58

وارشاده لهم وهدایته لهم من اعظم الارشاد لانه اجتمع فيه العلم وحسن الارادة بقي الامر الثالث من الامور التي بها جماع العلم  
وهو المقدرة على ا يصلح هذا العلم وهذه الارادة الطيبة الى الغير فقال الشيخ وقد اوتى جوامع الكلم - 00:10:18

اما النبي صلى الله عليه وسلم له الكعب العالي والقدم العليا والسبق الاول في العلم وفي ارادته الخير ونصحه لامة وفي مقدرته على  
البيان فما يأتي احد يقول والله الرسول ما اراد كذا الرسول اراد كذا وانا اقول كذا وعلقلي يقول كذا لا - 00:10:47

ما كان وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره المؤمن ينظر ماذا قال الله ماذا قال الرسول  
يقول على العين وعلى الرأس - 00:11:13

الذى يقول والله انا ما اقبل الحديث الا اذا كان اه موافق لعلقلي سمعت لبعض الطايسين المتعالمين اليوم وسائل التواصل يرفع من لا

يستحق الرفعة ويضع من يستحق الرفعة بعض المتعالمين يقول ان هذا الكلام لو جاء النبي وقاله اقول هذا مو معقول - 00:11:28 اي معناها يا اخي لا تقول اشهد ان محمدا رسول الله. قول اشهد ان عقلي رسول الله وانتهى المشكلة. انت عندك عقل هو الرسول والرسول. محمد صلى الله عليه وسلم هو الرسول - 00:11:52

انت قاعد تقول انا ما اؤمن الا بشيء اقبله انا معناه انت ما اتبعت الرسول بالغيب يؤمنون بالغيب ما اتبعت الرسول في انه مهما يقل تفعل الله سبحانه وتعالى اخبر عن هذا في القرآن قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:12:02 اذا دعاك تستجيب ما في الا وانت ما في بس ولكن هذا من سمات المتعالمين ومن سمات العقلانيين الذين يدعون العقل ولو كان عندهم عقول لجعلوا العقل تابعا للناقل. نعم - 00:12:25

قال رحمة الله وقد بدا لي ان اذكر جملة صالحة من احاديث الجوامع في المواضيع الكلية والجوامع في جنس او نوع او باب من ابواب العلم مع التكلم على مقاصدتها وما تدل عليه على وجه يحصل فيه الياضح والبيان مع مع الاختصار - 00:12:42 اذ المقام لا يقتضي البسط الاحاديث الجوامع هي الاحاديث التي تدخل في ابواب عديدة فان كان الحديث جاماً لجميع الابواب فهذه جامعة كلية مثل حديث انما الاعمال بالنيات مثل حديث من عمل عملا ليس عليه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:13:04

مثل حديث ان الحلال بين وان الحرام بين هذه احاديث داخلة في جميع ابواب الدين جوامعها شاملة كلية واحاديث تكون جامعة لنوع من انواع العلم وباب من ابواب العلم مثل حديث البينة على المدعى - 00:13:33

هذا الحديث حديث جامع متعلق في باب القضاء والاحكام في باب القضاء والاحكام هناك احاديث تكون جامعة لعدة مسائل من مسائل الدين. ولذلك سميت بالجوامع ربما يكون الحديث واحدا يدخل في باب الاعتقادات - 00:13:58

في باب العبادات في باب المعاملات في باب الاخلاق والدين هو هذه هي الاربعة الدين مبناه على الاعتقادات الصحيحة وهي السنة عند السلف ومبناها على العبادات وهو العمل ومبناه على المعاملات بين الخلق البيع والشراء التجارات الایجابات ونحوها - 00:14:24

والرهانات وما يتعلق بالاخلاق الصدق الامانة ونحو ذلك. هذا هو الدين كله نعم قال رحمة الله فنقول مستعينين بالله سائلين منه التيسير والتسهيل. نسأل الله جل وعلا ان يعيننا واياكم - 00:14:48

كما اعلن الشيخ على تأليف هذا الكتاب ان يعيننا واياكم ويسهل لنا ولكم الفهم عنه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم ويسهل علينا اه هذا الكتاب وفهمه والعلم فيه ان شاء الله. نعم - 00:15:07

الحديث الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت سيرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 00:15:24

من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأتي ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه الحديث الثاني عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه او من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:15:44 متفق عليه هذان الحديثان العظيمان يدخل فيما الدين كله اصوله وفروعه ظاهره وباطنه فحديث عمر رضي الله عنه ميزان للاعمال الباطنة وحديث عائشة رضي الله عنها ميزان الاعمال الظاهرة. الامر كما قال الشيخ - 00:16:08

هذان الحديثان العظيمان يدخل فيما الدين كله لا يمكن ان يكون هناك شيء من مسائل الدين الا وهذان الحديثان يحكمان عليه الحديث الاول هو بمعنى لا الله الا الله انما الاعمال بالنيات - 00:16:32

الحديث الثاني هو مضمون اشهد ان محمدا رسول الله وهذا هو الدين كله الدين كله اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله اما منطوقا واما مفهوما واما - 00:16:56

مقتضى واما بالالتزام هذا هو الدين وهنا في الحديث الاول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. الشيخ ترك التكملة لانها مذكورة في الثاني. والا الحديث هكذا - 00:17:16

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رده طيب هذا الحديث يشمل الدين كله الظاهر والباطن بل من اهل العلم من قال - 00:17:32

ان حديث انما الاعمال بالنيات يشمل الدين كله وهذا صحيح وحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ومن عمل عملا ليس عليه امرا فهو يشمل الدين كله. هذا ايضا صحيح - 00:17:53

لكن باعتبار فنقول كما قال الشيخ حديث انما الاعمال بالنيات ميزان للاعمال الباطنة هل هي لله وليست لله؟ ان كانت لله فهذا الحديث يدل على قبوله ان كانت لغير الله فهذا الحديث حديث عمر يدل على رده - 00:18:08

وحيث عائشة رضي الله عنها من احدث ومن عمل ميزان للاعمال الظاهرة فما وافق عمل النبي صلى الله عليه وسلم فهو مقبول. ما خالف عمل النبي صلى الله عليه واله وسلم. سواء كان عملا او احداثا فهو مردود - 00:18:30

اما الحديث الاول الصقوا بالنيات والحديث الثاني الصق بالظواهر ويمكن كما ذكرت ان نجعل الاول جاما لاحكام الدين كله فمثلا لو ان انسان عمل عملا ظاهريا عملا ظاهريا موافقا للسنة انتبه الان - 00:18:49

موافقا للسنة في الظاهر لكن ليس لله نقول هذا الحديث عمر شاهد على انه مردود فان اخلص لله لكنه لم يوافق الشرع نقول حديث عائشة شاهد ان الاخلاص وحده غير كافي - 00:19:12

ومن هنا تدرك خطأ بعض الناس قل يا اخي فلان قلبي طيب وفلان نيته صافية طيب هو يسوى البدع قال اييس قلبه ايض ما لنا علاقة بقلبه احنا الشريعة ما حكمت بصحة الاعمال لبياض قلبه وسود قلبه - 00:19:29

الشريعة ما حكمت بصحة الاعمال وقبولها لمجرد حسن النية او فسادها بل الامر مرتبط بالامرين لابد من اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول لابد من الامرين الاخلاص والمتابعة - 00:19:46

نعم قال رحمة الله ففيهما الاخلاص المعبود والمتابعة للرسول اللذان هما شرط لكل قول وعمل ظاهر وباطن فمن اخلص اعماله لله متبعا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الذي عمله مقبول. ومن فقد الامرين او احد - 00:20:05

احدهما فعله مردود داخل في قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة والجامع للوصفين داخل في قوله تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن الاية - 00:20:29

بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هؤلاء الذين عملوا مخلصين متبعين. قال الله بلى من اسلم وجهه لله هذا هو الاخلاص - 00:20:48

وهو محسن هذه هي المتابعة فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وفي اية النساء ومن احسنوا هذا استفهام تقريري بمعنى لا احد احسن منه هي المتابعة لا احد احسن دينا اي تعبدا - 00:21:07

من اسلم وجهه لله وهذا هو الاخلاص وهو محسن هذه هي المتابعة اذا ممكن ان نقول الناس ينقسمون الى كم قسم؟ اربعة اقسام القسم الاول والاعلى من كان مخلصا متبعا - 00:21:29

هذا حال الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم واقتفي اثره لذلك نجد ان الله ذكر نيات الصحابة ذكر اعمال الصحابة ذكر قلوب الصحابة ذكر اقوال الصحابة في القرآن طيب الصنف الثاني من عنده اخلاق وليس عنده متابعة - 00:21:47

او لا يسميهم الله بالظالدين وهم ابناء ماذا يسميهم الله؟ يسميهم الله تعالى بالظالدين الذين يعملون على غير هدى كيما اتفق والله يقول انا سويفت هذا العمل وجريته شفت لذاته على قلبي - 00:22:11

هو الدين عنده تجربة الدين عنده لذة نفسية يجدها هذا غلط الدين انك تترك الملذات اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الدين انك تترك الملذات اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

قد تجد مشقة؟ نعم في اول الامر لا ريب. حتى تناقض نفسك ثم بعد ذلك تتلذذ القسم الثالث من اقسام الناس من ليس عنده عمل لاحظ الان من ليس عنده عمل - 00:22:49

عنده اخلاص يعني القسم الثاني عنده عمل لكنه مخلص لله عز وجل لكن عمله ليس على وفق السنة الثاني ليس مخلص واضح؟ ليس

مخلص لله عنده عمل موافق للسنة هؤلاء هم - 00:23:10

وهوئاء هم المنافقون يصلون يصومون يذكرون لكن ليس لله يصلي للناس يصدق للناس يراني يسمع نسأل الله السلامه والعافية هذا الصنف الثالث حال المنافقين الصنف الرابع من لا اخلاص عنده ولا متابعة. هذا حال الكافرين المشركين - 00:23:32  
هذا حال الكافرين المشركين ولذلك الله ذكر حال الكافرين قال الله عنهم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة ما هو السبب لأنهم عملوا على الشرك فلم يقبلها الله لا قبل العمل المشرك - 00:24:02

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من عمل عملا اشرك معه فيه غيري تركته وشكه وقال الله عن المنافقين وما معهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم - 00:24:22

كسالى وقال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراوغون ما في اخلاص طيب هناك اناس يحجون وحجوا ويتصدقوا تصدقوا لكن ليس لله عز وجل فما قبل الله منهم - 00:24:42

فاحذر يا عبد الله ها ان تتنازل يجب ان تكون من اهل الصنف الاول. المخلصين المستسلمين لله اخلاصا المحسنين في الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله اما النية - 00:25:04

فهي القصد للعمل تقربا الى الله وطلبا لمرضاته وثوابه فيدخل في هذا نية العمل ونية المعمود له. هذه النية هي التي يتكلم عنها علماء العقيدة وهي النية التي يتكلم عنها علماء السلوك والأخلاق - 00:25:25

وهي نية التقصد نية العمل تستحضر النية في الله عز وجل تتوضأ لله تصلي لله تقرأ لله في نية العمل ها ونية المعمول له فانت تخلص في عملك تخلص لمن تعمل له. وهو الله العلي الاعلى - 00:25:45

اما النية التي عند الفقهاء فهي الثانية ايوه اما نية العمل فلا تصح الطهارة بانواعها ولا الصلاة والزكاة والصوم والحج. وجميع العبادات الا بقصدها فيبنيوي تلك العبادة المعينة واذا كانت العبادة تحتوي على اجناس وانواع - 00:26:06  
الصلاحة منها الفرض والنفل المعين والنفل المطلق فالمطلق منه يكفي فيه ان يبنيوي الصلاة. واما المعين من فرض او نفل معين كوتر او راتبة. فالابد معنية في الصلاة ان يبنيوي ذلك المعين وهكذا بقية العبادات. هذه النية هي التي يتكلم عنها الفقهاء لما يقولون النية - 00:26:28

شرط في الصلاة النية شرط في الوضوء النية شرط في الصيام النية شرط في الحج ماذا يقصد ما يقصدون الاخلاص هذا مفروغ منه لا هنا يقصدون نية قصد العمل - 00:26:53

نية قصد العمل على الوجه الذي اراده الشارع هذا هذه النية المقصودة عند الفقهاء فانت تتوضأ لرفع الحدث لا للتبرد. هذه النية التي يتكلم عنها الفقهاء فانت تصلي المغرب ها - 00:27:11

ما تصلي لله اي صلاة لا بد ان تعين مغرب تصلي العشاء لابد ان تعين ما تصلي اي صلاة لذلك هذه النية التي يتكلم عنها الفقهاء يسميها العلماء نية محددة - 00:27:31

لنوع العمل لنوع العمل لكمية العمل لكيفية العمل لماذا تتوضأ؟ كيف تتوضأ؟ لاي مقصود تتوضأ وهنا لابد ان ندرك ان النية هذه التي هي نية الشيء للمقصود الشرعي اما ان تكون نية عامة لجميع اجناسها فهذا امر على الصحيح من اقوال اهل العلم انها مجرية - 00:27:48

فمن نوى رفع الحدث فقط فان الحدث يرتفع عنه بوضوءه ولو لم يبنيوي الصلاة طيب اذا لم يبنيوي رفع الحدث وانما نوى انه يتوضأ لصلاة المغرب الصحيح انه اذا نوى احد الافراد فانه في الشرع يعم يمكن له ان يتغافل يمكن له ان يصلى به العشاء اذا لم ينتقض ما عندنا اي اشكال - 00:28:17

اقوال اهل العلم وهو الصحيح ان شاء الله. نعم قال رحمة الله ولابد ايضا ان يميز العادة عن العبادة فمثلا الاغتسال يقع نظافة او تبردا ويقع عن الحدث الاكبر وغسل الميت وللجمعة ونحوها - 00:28:42

فلا بد ان يبنيوي فيه رفع الحدث او ذلك الغسل المستحب وكذلك يخرج الانسان الدرارهم مثلا للزكاة او للكفارة او للنذر او للصدقة

المستحبة او هدية فالعبرة في ذلك كله على النية. اذا نية العمل متضمن تحت نية العمل عندنا امران - 00:29:00

الاول ما ذكره الشيخ بقصد اه ما قصد الشارع لاجل التشريع لماذا امر وشرع بالوضوء لاجل الصلاة لاجل قراءة القرآن لاجل الطواف. اذا اذا نوى الوضوء لهذه المقاصد هذه نية صحيحة. الامر الثاني المدرج تحت - 00:29:22

هذه النية نية العمل التي يذكرها الفقهاء نية تمييز العبادة عن العادة وبعضهم يفصل تفصيلا ثالثيا يقول نية قصد العبادة نية تمييز العبادة عن العادة نية تمييز العادات بعضها عن بعض - 00:29:46

نعم قال رحمة الله من هذا حيل المعاملات اذا عامل معاملة الصحة ولكنه يقصد بها التوسل الى معاملة ربوية او يقصد او يقصد بها اسقاط واجب او توسل الى محرم - 00:30:07

فان العبرة بنيتها وقصده لا بظاهر لفظه فانما الاعمال بالنيات وذلك بان يضموا بذلك بان يضموا الى احد العوظين ما ليس بمقصود او ينظم الى العقد عقدا غير مقصود قاله شيخ الاسلام رحمة الله - 00:30:28

يعني المقصود ان حيل المعاملات التي يحتالها بعض الناس لاجل التوصل بها الى امر محرم فهذه الحيلة وان كانت في الظهر غير موجودة لكنها مقصودة في القلب فانها مؤثرة على الاعمال - 00:30:49

صحة وبطانا لاحظ فلو ان انسانا جاء وقال ابيعك هذه السلعة الف دينار بالاقساط انتبه الان فاشترى هذا الرجل هذه السيارة بالف دينار بالاقصى ثم اخذ هذه السيارة وراح السوق يريد ان يبيعها. فجاء نفس البائع وارد ان يشتريها نقدا بثمانمائة دينار هو ربح الميتين - 00:31:09

اذا كان قصد النية على التحايل موجود فهذا البيعة محرمة. وان لم يكن قد شرطها لفظا ليش؟ لان النية كانت سيئة موجودة انه راح يمشي وراح ويطالع وين راح يبيع يروح يشتري منه - 00:31:41

فهذه البيعة باطلة وهذه مسائل مهمة جدا كثير من بل الفقهاء بعضهم طبعا ليس كلهم بعض الفقهاء مع الاسف لم يتتبعوا لهذه القضية فصححوا بعض المعاملات مع وجود النيات الفاسدة - 00:31:57

وهذه المسألة مندرجة تحت قاعدة كلية عند الفقهاء وهي هل العبرة في العقود بالالفاظها او بالنيات او بهما معا الصواب ان العبرة في العقود ليست فقط بالألفاظ ولا بالمعاملة بل لا بد من الامرين معا - 00:32:16

لان المعاملات في حكم الشرع ينظر اليها نظرة معاملة الخلق للخلق وهو محكوم عليه بحكم الشرع وحكم الشرع ان الاعمال لا بد فيها من الاخلاص ولا بد فيها من النية المقصودة الشرعية ولا بد فيها من المتابعة - 00:32:37

فاذا اخطأ احدهما لا يصح فمثلا لما يأتي انسان ويقول ما هو الزكاة؟ هو دفع الصدقة هو تملك الفقير زكاة المال واحد من الناس كما ذكر لي والدي رحمة الله - 00:32:56

طلع زكاته وزكاته ما شاء الله كمية من المبلغ حطه في شوالها وحط فوق الشوال رز ومل الشوال من العيش والفلوس في اسفل الشوال محد ينتبه له راح عند الفقير قال له هذا الرز ما هذا اللي في الشوال كله انا اعطيك ايه - 00:33:16

ملكتها. قبلتها؟ قال اي قبلت. الحمد لله مشي شوية رجع له قال انت ايش رأيك تبيعني الشوال هذا انت تاخذ فلوس تروح تشتري فيه العيش تشتري فيه اللي تبي مو باحسن؟ قال ابشر - 00:33:40

كم قال كيفك قال والله الشوال اعطيك يا خمسين. فرح المسكين هو اخذ الشوال ورجع لما جا عند الشيخ قال ابشر ترانى قدرت ارجع زكاتي ما شرائيكم؟ يجوز هذا؟ هذا يدخل في هذا الباب - 00:33:55

نعم قال رحمة الله وكذلك شرط الله في الرجعة وفي الوصية الا يقصد العبد فيما المضاراة لانه اذا قصد المضاراة ها؟ فانه يعتبر لها لاحظ انه ارجع بلفظ صحيح شرعا - 00:34:11

لكن بنية فاسد باطلة فهذا الرجوع غير معتبر عند الله وان كان معتبر في الظاهر ولذلك ينتبه العبد لهذا بعض الناس يريد ان المرأة يريد ان يطلق المرأة يقولها اذا طلقها راحت فلوسي - 00:34:31

شيسي؟ يسيء الخلق معها. حتى هي تضطر في المخالعة. ما يجوز هذا الله سبحانه وتعالى يعلم بالنيات وبعض الحرير نفس الكلام

مو بالمسألة بس على الرياجيل حتى الحريم اليوم بعض الحريم اليوم - 00:34:51

يريد الطلاق من الزوج ما يجي يقول اه تقول له لو سمحت والله انا ما ارى منك لا كذا وكذا لكن طلقني بالمعرفة ما يقول هذا الكلام  
ليه ليش ما تقول الكلام هنا - 00:35:09

تخاف انه يروح يطالب بحق فتسيء الخلق معه تسيء خلقها معه فيضطر الرجل ان يطلقها وهي تظن انها اخذت المال لكن اخذت بغير  
حق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال امرى مسلم - 00:35:21

الا بطيب نفس طيب النفس هذا وبين مكانه ها؟ القلب؟ نعم ويدخل في ذلك جميع الوسائل التي توصل بها الى مقاصدها فان الوسائل  
لها احكام المقاصد صالحة او فاسدة. والله يعلم المصلح من المفسد. هذه قاعدة عظيمة من - 00:35:40

قواعد الشريعة ان الوسائل لها احكام المقاصد ولا يجوز لنا نحن في دين الله عز وجل ان نعمل بالقاعدة اليهودية الميكافيلية ان  
الغايات تبرر الوسائل. هذا غير صحيح في دين الله عز وجل - 00:36:03

ما يجي احد يسرق لكي يطعم الجوعى ما يجوز احد ان ينتهك عرض انسان لانه تعدى عليه وظلم ما يجوز لانسان ان يختلس لان  
 مدبوه يختلس مثلا هذا لا يجوز الغايات لا تبرر الوسائل في دين الله عز وجل. الوسائل لها احكام المقاصد - 00:36:18

صالحة كانت او فاسدة وهنی قاعدة مطردة نعم قال رحمة الله واما نية المعمول له فهو فهو الاخلاص لله في كل ما يأتي العبد وما  
يذر وفي كل ما يقول وي فعل قال تعالى - 00:36:41

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الا لله الدين الخالص. اه الاخلاص لله في كل ما يأتي العبد وما يذر وفي كل ما يقول يفعل  
من الامور التعبدية - 00:36:59

اما امور الدنيا فلا يشترط فيها الاخلاص لانها دنيا يعني مثلا انسان يدرس الطب ما نقول له لازم تخلص لله؟ كيفك بيبي يدرس الطب  
عشان يصير مهندس هذا ما لنا علاقة فيه بيبي يصير يدرس الطب عشان يصير يفتح عيادة كيفه تجارة لانه ليست من علوم الدنيا -  
00:37:14

يدرس هندسة عساس يصير مهندس مسؤول كبير كيفه ما يلزمه الاخلاص لكن لو انه نوى بذلك التعفف نفع الامة يؤجر على نيتتي. اما  
الامور التعبدية ما فيه قسمة ثلاثة. قسمة ثنائية يا اما لله فتؤجر يا اما لغير الله فتؤجر - 00:37:34

فيحذر المسلم من هذا انت تطلب العلم الشرعي اما لله فتؤجر على طلبك للعلم الشرعي واما لغير الله تبى الجاه والمنصب فانت تؤزر  
لذلك هنا لما يقول نية المعمول الاخلاص لله في كل ما يأتي العبد اي من الامور الدينية - 00:37:56

اين الامور التعبدية اما وحدة بيعتل قال ليش تأكل؟ قال عشان اشبع بكيفه ما نقول له انت اتم لانك تأكل لتشبع لكن لو اخر قال اكل  
يتقوى على العبادة نيته الآخر يؤجر عليه والثاني - 00:38:17

ليس عليه وزر نعم وذلك ان على العبد ان ينوي نية كلية شاملة لاموره كلها. مقصودا بها وجه الله والتقرب اليه طلبا ثوابه واحتساب  
اجره والخوف من عقابه ثم يستصحب هذه النية في كل فرد من افراد اعماله واقواله وجميع احواله حريصا فيه على تحقيق وتكميله  
ودفع كل - 00:38:35

ما يضاده من الرياء والسمعة. وقصد المحمدة عند الخلق ورجاء تعظيمهم. بل ان حصل شيء من ذلك فلا العبد قصده وغاية مراده بل  
يكون القصد الاصيل منه وجه الله وطلب ثوابه من غير التفات للخلق - 00:39:03

ولا رجاء لنفعهم او مدحهم. فان حصل شيء من ذلك من دون القصد من العبد لم يضره شيئا. بل قد يكون من عادل المؤمن هذه كلية  
عظيمة اولا على المسلم ان يربط قلبه على انه اما يتبع لله عز وجل - 00:39:23

ان اعماله خالصة لله سبحانه وتعالى وانه اما يتبع لله يطلب الثواب من الله يطلب الاجر من الله. فان قلبه مرابط على ذلك فجاءت  
المحبدة جاء الثواب هو يوم الناس يريد ان يكون قدوة للناس وينشر الخير ويجعل الناس يخشعون لله سبحانه وتعالى في الصلاة -  
00:39:43

يؤذن لكى يأتي الناس الى الصلاة ينوي هذا. ثم جاء احد ومدح صوته مدح قراءته لا يضره ذلك انسان في عمل ما على بيت مال

ال المسلمين يقول يا رب اني على هذه الثغرة احافظ على اموال الدولة انما اريد بذلك - 00:40:10  
التقرب عنك فجاء الناس ومدحوه قال والله انت امين اللهم بارك. لا يظهره هذا ابدا انسان مجاهد مرابط في سبيل الله عسكري على  
الحدود وادا به الناس يمدحونه لا يظهره ذلك ما دام قلبه مربطا على الاخلاص لله عز وجل - 00:40:29  
دائما الانسان يعاهد قلبه على الرباط ما هو الرباط؟ الرباط هنا مرابط القلب هو ان تلجمه وتلزمها بالاخلاص دوما لا تفلته لحظة لانك  
ان افلته لحظة عسر عليك الجامه بعد - 00:40:49

نعم قال رحمه الله فقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي انها لا تحصل ولا تكون الا بالنية. وان مدارها على النية. وهذا اه  
هذا التفسير على معنى الايجاب. اي ما من عمل - 00:41:13

ان يوجد الا بنية الا اعمال المجانين فانها تكون بدون نية اعمال الثنائيين تكون بدون نية. اما اعمال العقلاء فانها لا تكون الا بنية انما  
الاعمال بالنيات اي انما وجود الاعمال بالنيات. هذا التفسير صحيح - 00:41:30  
وهناك تفسير اخر انما الاعمال بالنيات اي انما قبول الاعمال وردها مرتبطة بالنيات نعم قال رحمه الله ثم قال وانما لكل امرئ ما  
نوى اي انها تكون بحسب نية العبد صحتها او فسادها كمالها او نقصانها - 00:41:50

فمن نوى فعل الخير وقصد به المقادير العليا وهي ما يقرب الى الله فله من الثواب والجزاء الجزء الكامل الاولى من نقصت نيته  
وقصده نقص ثوابه ومن توجه نيته الى غير هذا المقصود الجليل فاته الخير وحصل على ما نوى من - 00:42:15  
المقادير الدينية الناقصة. هنا انبه على امر انتشر اليوم بسبب هذه الوسائل الحديثة ان بعض المنتسبين الى العلم زورا ربما يقولون  
انك اذا تعلم العمل لابد تستذكر كل الاجور المترتبة على هذا العمل حتى تحصل - 00:42:35

اذا ما كنت مستذكرة ما تحصل شي هذا كلام ليس له اصل المهم ان تستذكرة الاخلاص في العمل الاجور المترتبة على هذا الامر هي  
تأتي تلقائية بقدر اخلاقك كلها قصدت ولا ما قصدت؟ ولا اضرب مثال - 00:42:56

انسان من عوام خلق الله عز وجل جاء وصلى قلنا تصلي لمن قالوا صلي لله قلنا له ما جزاء الصلاة قال ما ادرى هذا لا يعني انه  
محروم من جزاء المترتب على الاخلاص في الصلاة وعلى ثواب الصلاة كل ما يتربت على الصلاة من الثواب - 00:43:14  
حتى لو لم يكن الانسان مستحضر لثواب المعين فانها ناتجة ليش؟ لوجود الاخلاص. الاخلاص هي الجائبة لي اه الثواب. الاخلاص  
الاخلاص هو الذي يتربت عليه ثواب هذه الاعمال سواء انت تذكريها واحدة واحدة او ما تذكريها - 00:43:35

قلنا لانسان خرج من بيته ماشيا ولا يركب. لماذا لم تركب؟ قال انا اريد ان اكون مثل الصحابي فلان كان يحتسب خطاه. لاحظ الان  
خطوة يرفع بها سبعة خطوة خطوة يكرر بها سبعة خطوة يرفع بها درجة - 00:43:59

فهذا عمل طيب يؤجر عليه. اخر قلنا له لماذا تمشي للمسجد؟ قال امشي الى المسجد خالصا لله. ما ثواب الذي يمشي كالماء ادرى  
نفس الثواب هذا يعطيه الله عز وجل - 00:44:18

نعم وهذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ليقاسى عليه جميع الامور فقال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله  
ورسوله اي حصل له ما نوى وبقي اجره على الله - 00:44:32

من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأته يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه قص فيه المرأة التي يتزوجها بعد ما عمت جميع الامور  
الدنيوية لبيان ان جميع ذلك غaiيات دنية ومقاصد - 00:44:50

غير نافعة. يعني انما الاعمال بالنيات هذه جملة عامة. وانما لكل امرئ ما نوى جملة عامة فمن كانت هجرته هذا فرض خاص ذكر الفرد  
الخاص لا يعني التعيين اذا ماذا يعني ذكر الفرد الخاص بعد العام من باب ذكر المثال - 00:45:07

ذكر الفرد الخاص بعد العام من باب المثال قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى. طيب الصلاة  
الوسطى من عموم الصلوات ولا لا اذا لما خصه من باب الميثاق - 00:45:33  
او من باب الاهتمام او من باب اهميته او من باب الغفلة التي ربما يقع الناس فيها لكن ليس حسراليس حسرا فذكر الفرد بعد العام  
ليس حسرا على الصحيح من اقوال الاصوليين. نعم - 00:45:52

وكذلك هجرته الى الله اي خالصا والى رسوله في حال حياته معية يريد ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. طيب وبعد مماته كيف يكون الرسول الى سنته - [00:46:12](#)

ويريد ان يكون معية صحبة انصافه عليه الصلاة والسلام وان لم يمكن صحبة نفسه عليه الصلاة والسلام. نعم وكذلك حين سئل صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة او حمية - [00:46:29](#)

او ليり مقامه في صف القتال. اي ذلك في سبيل الله؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل سبيل الله. وقال تعالى في اختلاف النفقه بحسب النبات - [00:46:45](#)

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة. الاية وقال والذين ينفقون اموالهم رباء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. وهكذا جميع الاعمال قراءة واحدة هذا يقرأ البقرة سورة البقرة وهذا يقرأ سورة البقرة - [00:47:00](#)

طيب لماذا هذا الرجل يأتي يوم القيمة وسورة البقرة وال عمران عليه مثل الظلة ها كما قال صلى الله عليه وسلم يقرأ الزهراوين فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايات او فرقان من طير صاد. هنا او ليس للشك - [00:47:25](#)

طيب او ليش؟ او للتنويه ان في ناس يقرأون البقرة وال عمران يحصلون الغمامتان في ناس يقرأون البقرة وال عمران يحصلون الغيايات اخف من الغمامات في ناس يقرأون سورة البقرة والان يحصلون فرقان من طير صواف وهذا اخف من الغيابة - [00:47:49](#)

باي شيء؟ قال العلماء بامرین اما بقلة الاخلاص الحسن الثواب ينقص واما بقلة الاتقان وهو المتابعة في القراءة الثواب ولذلك بل هم بحسنة فعلها كتبت له عشر حسناً الى سبعه مائة ضعف الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله عز وجل - [00:48:09](#)

باي شيء تتضاعف؟ باي شيء؟ بحسب النبات وبحسب موافقة السنة كل او بعضا او جزءا نعم اه نقول ان الاعمال تتفاصل والاعمال يعظم ثوابها بامرین بقدر ما يقوم في قلب عبده آآ في قلب العامل من الاخلاص وبقدر ما يحصل من الاحسان ومن المتابعة - [00:48:36](#)

نعم قال رحمه الله والاعمال انما تتفاصل ويعظم ثوابها بحسب ما يقوم بقلب العامل من الایمان والاخلاص حتى ان صاحب النية الصادقة وخصوصا اذا اقتربن بها ما يقدر عليه من العمل - [00:49:06](#)

يلتحق صاحبها بالعامل. قال تعالى من يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد اجره على الله وفي الصحيح مرفوعا اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - [00:49:24](#)

ان بالمدينة اقواما ما سرت مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. اي في نياتهم وقلوبهم وثوابهم حبسهم العذر واذا هم العبد بالخير ثم لم يقدر له العمل كتبت همته ونيته له حسنة كاملة. مثل هذا الانسان الذي - [00:49:44](#)

قيام الليل بنية صادقة ثم يغلبهن فان قيام الليل مكتوب له مثل هذا الانسان يمر بري مسجد مثل هذا يقول بنية صادقة لو كان عندي مال بنبيت مثل هذا المسجد يحصنه - [00:50:07](#)

اجر الثواب بالنسبة الصادقة ولذلك لا تحرم نفسك مني النية الصادقة. كل ما رأيت خير تمنه نيته كل ما رأيت خير تمنى هني وانت ماشي وانت جالس تمنى الخير. نعم - [00:50:23](#)

والاحسان الى الخلق بالمال والقول والفعل خير واجر وثواب عند الله. ولكنه يعظم ثوابه بالنسبة. قال لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. اي فانه خير ثم قال - [00:50:40](#)

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فرتب الاجر العظيم على فعل ذلك ابتغاء يعني واحد يعطي لاقاريه مال واحد يحسن الى انسان لاجل لا لاجل الله انما هكذا هذا خير - [00:51:00](#)

لن يحصل اثما هذا اعطى اقاريه مال لن يحصل اثم هو خير هذا الذي عمل المعروف ولم ينوي به التقرب الى الله عز وجل هو على خير ليس على شر لان هذا من الاعمال المشتركة التي تكون في الدنيا بين الناس - [00:51:23](#)

وليس تعبدنا محظيا حتى لا بد ان يقع اما اخلاصا واما شركا لكن اخر يفعل نفس هذه الافعال لله يعطي اقاريه لله يعطي زوجته لله يعطي اولاده لله يمنعهم لله - [00:51:45](#)

لاحظوا الان يعمل المعروف لله هذا فوق فوق في الدرجات وفي الثواب وفي ما يترتب على العمل من الحسنات نعم وفي البخاري مرفوعا من اخذ اموال الناس يريد ادائها الله عنه. من اخذها يريد اطلاقها اتلفه الله - 00:52:06

انظر كيف جعل النية الصالحة سببا قويا للرزق واداء الله عنه. وجعل النية السيئة سببا للتلف والاتفاق نعم النيات اه الحسنة يحصل بها العبد عونا من الله ولذلك الله سبحانه وتعالى مع المخلصين - 00:52:29

الله سبحانه وتعالى مع المخلصين ولذلك جاء في القرآن انه سبحانه وتعالى له معية مع المحسنين. وان الله لمع المحسنين فكن مخلصا متبعا تحصل معية الله تبارك وتعالى. نعم وكذلك تجري النية في الامور المباحات والامور الدنيوية - 00:52:51 فان من قصد بكسبه واعماله الدنيوية والعادية الاستعانة بذلك على القيام بحق الله وقيامه بالواجبات والمستحبات واستصحب هذه النية الصالحة في اكله وشربه ونومه وراحاته ومكاسبه انقلب عاداته عبادات. وبارك الله للعبد في اعماله وفتح له من ابواب الخير والرزق امورا لا يحتسبها - 00:53:13

ولا تخطر له على بال. ومن فاتته هذه النية الصالحة لجهله او تهاونه. فلا يلومن الا نفسه. وفي الصحيحين وفي صحيح عنده صلى الله عليه وسلم انه قال انك لن تعمل عملا بتبتغي به وجه الله الا اجرت عليه - 00:53:42

حتى ما تجعله في امرأتك. طبعا هذه المسألة وهي قلب المباحات الى اجور وحسنات هذه قل ما ينتبه اليها الناس كيف نقلب المباحات؟ او كيف نقلب الامور الدنيوية العادية الى عبادة - 00:54:02

بان تنوی بها الطاعة فانت مثلا تتزوج تزيد العفة تتزوج تزيد اكتار ذرية امة محمد صلى الله عليه وسلم تنجب الاولاد تزيد لهم ان يكونوا عابدين لله تعطى العطاء لكي تأكل لكي تتقى على الطاعة. تشرب لكي تتقى على العبادة. تمام - 00:54:19 لكي تصحي مبكرا لصلاة الفجر. فهنا تقلب العادات وتقلب المباحات الى طاعات وهذا لا يكون الا للاكياس. ومن هنا قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يا حبذا نوم الاكياس - 00:54:48

شلون يعني يا حبذا نوم الاكياس انهم ينامون وينوون قيام الليل ينامون ينون قيام الليل فلو لم يقوموا حصلوا قيام الليل هذا نوم الاكياس نعم فعلم بهذا ان هذا الحديث جامع لامور الخير كلها. فحقيقة بالمؤمن الذي يريد نجاة نفسه ونفعها ان يفهم - 00:55:05 معنى هذا الحديث وان يكون العمل به نصب عينيه في جميع احواله واقاته. ومن هنا صح عن الامام احمد وغيره انه وقال عن حديث انما الاعمال بالنيات قال نصف الدين - 00:55:30

ومن احدث في امرنا هذا نصفه الآخر هذا هو الواقع. نعم واما حديث عائشة رضي الله عنها فان قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد او من عمل عملا - 00:55:45

ليس عليه امرنا فهو رد يدل بالمنطق وبالمفهوم اما منطقه فإنه يدل على ان كل بدعة احدثت في الدين ليس لها اصل في الكتاب والسنة سواء كانت من البدع القولية - 00:56:01

الكلامية كالتجهم والرفض والاعتزال وغيرها او من البدع العملية. كالتعبد لله بعبادات لم يشرعها الله ولا رسوله فان ذلك كله مردود على اصحابه. واهله مذمومون بحسب بدعهم وبعدها عن الدين. فمن اخبر بغير ما اخبر الله - 00:56:16

به ورسوله او تعبد بشيء لم يأذن الله به ورسوله. ولم يشرعه فهو مبتدع. ومن حرم المباحات او تعبد بغير الشرعيات فهو مبتدع واما مفهوم هذا الحديث فان من عمل عملا عليه امر الله ورسوله وهو التعبد لله بالعقائد الصحيحة والاعمال الصالحة - 00:56:36

اتي من واجب ومستحب فعله مقبول وسعيه مشكور. ويستدل بهذا الحديث على ان كل عبادة فعلت على وجه منهي عنه فانها فاسدة. لانه ليس عليها امر الشارع وان النهي يقتضي الفساد. وكل معاملة - 00:57:00

نهى الشارع عنها فانها لاغية لا يعتد بها. مثل هذا لو جاء انسان وارد الصلاة لله بعد العصر عند غروب الشمس هذه الصلاة مردودة باطلة لانها مخالفة للشر لو ان انسانا جاء وطاف بغير بيت الله لله هذا طواف بدعى مردود لا يقبله الله لان الله لا يقبل - 00:57:20 الا الطواف بيته وليطوفوا بالبيت العتيق وهكذا لو جاء انسان وعمل اي عمل على غير الوجه الشرعي ولو كان شرعا في الاصل فانه مردود لو جا انسان قال يا جماعة انتم تظحون بخرف ولا اه بمعزة ولا انا بجيبي لي غزاله بشرtie بالفين دينار وبذبحه ويتقرب الى -

الله عز وجل هذا غير مقبول لأن التقرب إلى الله لا تكون إلا ببهائم الانعام نكتفي بهذا القدر ملتقي الثلاثاء القادم ان شاء الله ان كنا  
احياء سبحانه الله وبحمده نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب - 00:58:10